(575) 60 - سورة الممتحنة مدينة بلا خلاف وهي ثلاث عشرة آية بلا خلاف بسم ا الرحمن الرحيم (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا با ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل) (1) آية بلا خلاف. هذه الآية نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حين عزم النبي (صلى ا عليه وآله) على ان بدخل مكة بغتة، فسأل ا أن يعمي اخبارهم على قريش ومنع احدا أن يخرج من المدينة إلى مكة فكتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يعلمهم بذلك، فأوحى ا تعالى إلى النبي (صلى ا عليه وآله) بذلك، فدعا عليا (عليه السلام) والزبير، وقال لهما: اخرجا حتى تلحقا جارية سوداء متوجهة إلى مكة معها كتاب، فخذاه منها، فخرجا حتى لحقاها فسألاها عن الكتاب، فأنكرت ففتشاها، فلم يجدا معها شيئا، فقال الزبير: ارجع بنا فليس